

قيود الزمن

كم رحلنا لأحلامٍ بعيدة
 كم أسعدنا الحظ باللقاء
 وكم مرة
 رسمنا البسمة في الشفاه
 وقلوبنا مغردة سعيدة
 اليوم نحترق بلهب الأشواق
 ورغم الفراق
 عذاب حبك حلو المذاق
 كم سهرنا .
 نحسب لحظة موعدا
 وكم بكينا
 لعل فرحة تسعدنا
 لم ننس ساعة حزننا
 وتعود على الخدين تجري دمعنا

وبعد طول الانتظار
 ما حنت العين للرفيق الرقيق
 نحلم بالليل يشرق .. يأسر النهار
 يلد فينا الموجَ العتيقَ بالتذكار
 أخذتنا أحلامنا العرجاء كالتيار
 في بحرٍ لجيٍّ من الأفكار
 أسيرانِ بين الهم والأشجان
 نسيرُ بالعشقِ بينَ الدمعِ والأحزان
 ياترى كيف تصف حالي بعدَ الفراق
 أما زالت (نزهةُ المشتاقِ) بين يدينا
 حنانك رفقًا بذاتي
 تجرعت مر الصبر مرارًا
 أذكرَكَ ثم أنظرَ لنفسي
 وأرى الناس أحرارا
 أما تذكر ملامحًا كنا فيها معا
 وأنت بعيد عني تقتلني حوارا

رسمنا حلمنا الجميل تكرارا
 بينك وبينني سنا الزحام المستهَام
 حملنا معًا عبء السنين التي لا تنَام
 ومعًا شهق فينا الأنينُ بالغَرَام
 عد إليَّ ولو طيف في المنام
 واسدل ستار الشوق والحنين
 ولا يفرقنا المرَام
 ما زلت أحلم بعودتك
 وبشوق لنظرة عينيك
 كن حريصا
 على قلبٍ بالدم يفيديك
 اجعل من كل دمعة تجربة
 ومن كل ألم موهبة
 لاتنس
 الأمانة التي بين يديك
 كن قويا وتَصبر بالله عليك